

صالح التواضع

على هامش افتتاح السنة الدراسية الجديدة

صفوف بدون معلمين وأخرى مزدحمة - وعمليات نفي للطلبة

وصراخ حانية إلى المدرسة

بالمدينة، تواصل امهات الطالبات الاعتصام، يومياً، أمام إدارة المدرسة لساعات طويلة... وحتى كتابة هذا الخبر لم تقم مديرية التربية والتعليم في الخليل بأي اجراء، لوضع حد لهذا التعطيل عن الدراسة الذي يذهب ضحيته عدد كبير من الطالبات.

المدرسة، إذ يبلغ عدد الطلاب في الصف الثالث الابتدائي، على سبيل المثال، ٥٥ طالباً. ويتساءل اهالي الطلاب: كيف سيتمكن المعلمون من الامتصاص ما بيننا في ظل هذا الازحام الخائف، حيث انه لو حس كل طالب لجاره، لاصبحت الضوضاء لا تطاق!

اشرنا في العدد السابق من "الطليعة" الى ان افتتاح العام الدراسي الجديد في مدارس الضفة والقطاع، يتم وسط مصاعب وعراقيل متعددة، تحدد لدرجة كبيرة من ابداعات الطلبة، وتجعل العملية التعليمية مخلوقة بالمشاق. وترجع اسباب معظم المشاكل التربوية الى ضالة الميزانيات التي تخصصها السلطات الاسرائيلية للتعليم، والتي تدخلها المباشر في شؤون المدارس، وخاصة الحكومية منها.

وتواصل في هذا العدد، كشف المزيد من النواقص والعقبات التي تواجهها الدراسة الفعلية في العديد من المدارس.

دخلت عامها الخامس منذ يومين، طفلة غضة تعلو صراخها من الفخر المنير، وبهازيك خيول، محولة انظار عينها للخضراوات التي في ما في مجال الحارة، جيبك، ولم يبق لسائنها بعد على لحن "الراي"، اسي صيلا... بلوع حجارة الحارة، وتحاكها دس، رتديش عن حالة الانتظار لدمية والدما الموعودة، بالانفصال بحجر من اركة الحارة، تلهق بقطة من الغاشي، وتربت عليه بكفا "نام"، نادحك طفيل الحمام، دمع اترابها من الاطفال، ويستجلبون عزم بطريقه اعتدالية يقدون ليهما، على طريقه القفرا، اهاهم وامهاتهم ولي اطلب الاحيان ينهون عرسهم الفلاني برك لا ينفض الا بتدخل اياههم. غير الاسم الذي اطلقه عليها والدما، يصيحها اهل الحارة صبرا، وفي مناداتها يستحشرون حالة الغيبة التي عاشرها قبل اربع سنوات، عندما استبجحت ارواح المئات من الاطفال والنساء في صبرا، وفاتحيا، اياهما ارتفعت رطة الدم، بين الطاحين هنا والطاحين هناك، منابتت الامهات، جرت على الاطفال هناك، والاطفال رغم ضيق مخيلتهم البكر على استجاب ما يتردد على السن الكبار، عن الدم المفلوج، والايدى المتناثرة بين ركاب بيوت الصلح، وعن الاغلا الموعودة على الطرقات - رغم ذلك قدتهم دموع امهاتهم الى تلك الحالة الفريدة من الحزن القاصي، التي تنتج فيها الضخيلات البكر لتتخف بلطفه السام، ويلاطف الطوح المقدس للضحايا، عهدا، بيت فيه صفارنا، وكبارنا، شريفة تتسك بما ينشدون من امان، وهم عابرين ان لا امان، ولا استئمان الا باستجماع الاغلا الحية للضعف الضافي، ويصل هذا الوفا، لاغلا صابانيا، تعشي جاثين خطانا، وروملتنا تلك الاغلا، ومطامحها التي كانت.

«مفتيش معلمين»

تم يوم الثلاثاء الماضي نقل ٢٨ طالباً وطالبة من الفوج الأدبي في مدرسة قرية بيت فجار، إلى مدرسة الخضرة الثانوية للبنين، لعدم توفر شعبة لاستيعابهم فيها. ويؤدي الطلبة، انهم طالبوا مديرية التربية والتعليم في بيت لحم بتوفير شعبة دراسية لهم، إلا أن ذلك لم يتم بحجة نقص في عدد المعلمين. مما سيضطر الطلبة

«أذن من طين.. وأخرى من عجين»

تواصل طالبات الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي في مدرسة اسحق القواسمي بالخليل، الاضراب، عن الدراسة، الذي اعلته منذ مطلع العام الدراسي الجديد، احتجاجاً على نقلهن إلى مدرسة اليقوبية البعيدة عن مكان سكنهن. وفي الوقت الذي تبدي فيه إدارة مدرسة اسحق القواسمي رفضها لاستيعاب الطالبات، متذرة بأن عملية النقل والنظر في الاحتجاج عليهن من اختصاص مديرية التربية

المتقولين ومن بينهم ٨ طالبات، السفر يومياً من القرية إلى مدرستهم مسافة تزيد عن الـ ١٠ كم. ويذكر بأن عدد الطلبة من المرحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدرسة بيت فجار يصل إلى ١٠٠٠ طالب.

٥١ طالباً في غرفة واحدة

احتج طلبة مدرسة المتعودى في بيت لحم على الازحام الذي تشهده صفوف الدراسة الابتدائية في

يحدث هنا... وفي دائرة تربية!

الإدارة يرون عكس ذلك. فالموظف حين يعقد سبوي قابل للتجديد أو الإنهاء حسب ما يراه القاموس على الإدارة، ويحرم من حق الحصول على درجة... الخ والموظف ممنوع الانتساب لتقابة المعلمين... وغير ذلك من الاجراءات الأردنية.

وتعود لحكاية السكرتيرين. جاءت الموافقة الأردنية على تعيينهما متأخرة أحد عشر شهراً، كانتا تتصلمان خلالها مساهمة للجنة المشتركة في راتبتهما وبالوقت نفسها ٢٥ بالمئة من الراتب فقط. ويصر القاموس على الإدارة أن التعيين يبدأ من بداية العام الدراسي الحالي، ولا حق لهما في رواتب الاحد عشر شهراً الماضية، لانهما وقتاً على ورقة تعود تقول بانهما تملكان على مسووليتهم الخاصة. تم تبليغهما بالأمر شفوياً.

وتعلقا على الحادقة يقول معلم نقابي من نقابة المدارس الخاصة: اذا احسنا النية نستنج ان خطا وقع في المعاملات مع الاردن وبدل اعتراف القاموس به يريدون اصلاح المسألة بتفريم السكرتيرين بزواتب احدى عشر شهراً. لانه من غير المحتمل ان يكون هدفهم اجبار السكرتيرين على التبرع بزواتبهم دعماً للخزينة الأردنية. وبهزة رأس تيمر عن الاسي اذيات اعادة دائرة تربية البس الأمر مكدداً سحرنا ١٢.

لما زال القاموس على شؤون كلية الامة - المتوسطة - مصرين على موقفهم القاضي بعدم صرف رواتب لسكرتيرتين وعن أحد عشر شهراً. احدى السكرتيريتين هي العميلة الوحيدة لارتباطها استحداث طوال الفترة الماضية لتأمين الكفالت لارتباطها وعلى امل استعارة رواتبها عن الشهور الاحدى عشر السابقة. ولهذه الحادثة حكاية تبدأ في عان وتنتهي هنا أو العكس.

تفكيكية الامة - المتوسطة - واحدة من مجموعة مدارس اردنية. تمويلها ونظام ادارتها والقاموس عليها يجتهدون لتطبيق النظام الأردني بحدافه. وما دام الامر كذلك فان تلميح الموظف في عطه يتم بعد موافقة عمان. ويلزم مقدم طلب التوظيف بالتوقيع على ورقة تقول بأنه يحمل على مسووليته الخاصة. ورغم ان نظام التوظيف الأردني يقضي بتعيين الموظف منذ اليوم الأول الذي بدأ فيه ممارسة عمله اذا حصلت الموافقة. وان الموظف يثبت في الخدمة، بعد سنة أو سنتين من التجربة، ويحصل على حق التدرج في ترفقات سلم الكادر الوظيفي منذ بداية عمله - إلا ان القاموس هنا على

الفاء نقل تصفي

استصدر الصحافيان موسى شكري وابراهيم البرغوثي، قراراً من المستشار القانوني الإسرائيلي في بيت اهل، يقضي بالغاء قرار نقل المدرس فلاح محمد ابو عياش، ونقله من مركز عمله في مدرسة بيت امير الى مدرسة انا / قضاء الخليل، حيث ان قرار النقل وتقرر اعادته الى مركز عمله او الى مركز قريب منه بموافقة.

فصل غير مبرر

فصلت الهيئة الادارية لجمعية جبل المكبر الخيرية الاسلامية، العطلة لحيلة جوهر، وهي معلمة اللغة العربية في الروضة التابعة للجمعية. علماً بان العطلة المذكورة تحمل اعلى مؤهل علمي من بين معلومات الجمعية.

تجميد الزيادات السنوية في كلية الآداب للبنات بالقدس

اصدر عميد جامعة القدس، كلية الآداب للبنات، دار الطلل العربي، تعميماً لجميع مدرسي وموظفي الكلية والمدرسة، يعلمهم فيه ان مجلس الامناء قرر ايقاف الزيادات السنوية لجميع العاملين في المؤسسة - بسبب الضائقة المالية - كما جاء في التعمييم هذا، ووعده مجلس الامناء - باستئناف دفع الزيادات عند انفراج مده الأزمة. وما تجدر الإشارة اليه ان الزيادات الاخرى في المؤسسة جمعة منذ ثلاث سنوات، ولم يكن يدفع غير الزيادات السنوية التي جا، قرار تجميداً ٦ والتي كان مقرراً دفعها ابتداءً من مطلع تشرين الاول المقبل.

شجب واستنكار

لحن المجتمع من مثلي اتحاد قطاعات التعليم، مستعكر موقف نائب رئيس مجلس امناء المعهد العربي الأردني، زهير الكرمي، في رده على وفود المعلمين ولجنة التضامن بخصوص قضية المعلمين بطوق الانصاري وعبد الحميد ابو خضير ولجوبه الى الفرقة واللغا، ورفع قضية ضد الرميل بطوق الانصاري في محاولة منه لتفتكر لجوق المعلم المذكور. اتحاد العاملين في قطاعات التعليم المختلفة في الضفة الغربية

شكاوى المواطنين

وصلتنا الشكاوى التالية، ضد السلطة المختصة في بلدية نابلس من احد المواطنين في المدينة، حول قيام هذه السلطة بمضاعفة اعمار المياه في الاونة الاخيرة. ونشر هنا، لس الشكاوى، كما وردت، على بحرية النشر. السيد رئيس تحرير "الطليعة". صدر بيان من المسؤولين في بلدية نابلس يوضح جدول ارتفاع اعمار المياه في هذه المدينة بنسبة

تتراوح ما بين ٨٥ - ١٠٠ بالمئة. وقد جاء في هذا البيان ان مدا الارتفاع لا يشرذوي الدخل المحدود حيث أنهم لا يستهلكون المياه. نود ان نلفت انتباه المسؤولين في بلدية نابلس، ان الذي يستهلك المياه في هذا البلد هم اصحاب الدخل المحدود والطبقة الفقيرة، نظراً لكثرة عدد افرادها ولضيق مسكنها، ووجود افرادهم في الشوارع والطرقات، والحارات القديمة الغير نظيفة، واي تمويل في المياه من جانب هذه الفئة الكبيرة سيكون على حساب النظافة والصحة العامة. لذلك نطلب من المسؤولين في بلدية نابلس النظر بعناية الى هذا الارتفاع في الاسعار، حرصاً منهم على مساعدة اخوانهم، وولاً بالاعود التي قطعها اسلافهم من تخفيض لاسعار المياه والكهرباء وغيرها، خاصة في هذه الظروف الاقتصادية السيئة. عمر العاصي / سوق البصل نابلس